

القلاع والحصون العثمانية في المملكة العربية السعودية

د. حصة عبید صویان الشمري *

تعتبر القلاع والحصون هي المركز الرئيس للدفاع عن المدن والتحصن من الأعداء ، وأيضاً مقراً للحكم ، ومخازن للذخيرة والمؤن والعتاد ، وحامية للملوك والأمراء في بعض الدول ، كما استخدمت سجوناً للمخالفين ، ومقراً لاجتماع أهل المدينة وإدارة شؤون الدولة أو القبيلة ، وأيضاً استخدمت في بعض الأحيان لاستقبال الزوار . وقد امتد نفوذ العثمانيين على مناطق متعددة من المملكة العربية السعودية ، و كان اهتمامهم بالمنشآت العمرانية في هذه المناطق يتفاوت من منطقة إلى أخرى . و منحصرأ في الغالب على إقامة الأبنية العسكرية و الامنية ، كالقلاع و الحصون و أبراج الحراسة .

وسنتناول في هذا البحث وصف لأهم القلاع والحصون التي بنيت في المملكة العربية السعودية خلال العصر العثماني .

* جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض - قسم التاريخ - كلية الآداب - آثار إسلامية -
ألقي ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١٢ م.